

## أثر معالجة الأقمشة بالصبغات والأملاح على القيم الجمالية للرسم المباشر أيمن رمزي حبشى ، مروة أبو الحسن ، سارة محمود محمد احمد

### ملخص:

يعتبر الفن في شتي المجالات له العديد من الأوجه المختلفة ينتج عنه مجالات مختلفة متعددة منها علي سبيل المثال لا الحصر : طباعة المنسوجات التي تتميز بتقنياتها المتعددة التي تتيح من خلال التجريب بها التنوع الثري لمعطياتها ومن هذا المنطق. تتناول هذه الدراسة شقين أساسيين في معالجة الأقمشة وهما: الصبغات و الأملاح بهدف إثراء القيم الجمالية مع إستخدام الرسم المباشر علي المسطح الطباعي . ومن هنا نجد ان الدراسة اعتمدت في الجزء الأول منها علي مقدمة نظرية تاريخية عن طباعة المنسوجات و خاصة الطباعة بالأملاح و الصبغات علي الأقمشة بهدف معالجتها و تجهيزها للرسم المباشر و الوصول لهذه المعالجات: قامت الدراسة بالتجريب بالعديد من الصبغات و الأملاح لمعالجة الأقمشة بهدف تحقيق أهداف البحث و التحقيق من إيجابية فرضية البحث التي فرضها الباحث و التي من خلالها قد توصل إلي نتائج و توصيات و للوصول الي هذه النتائج قامت الدراسة بوضع الحدود التي سوف تسير عليها الدراسة مع توضيح أهم المصطلحات و الدراسات و المراجع المستخدمة.

**الكلمات الدالة :** القيم الجمالية ، الرسم المباشر ، الأقمشة بالصبغات والأملاح

### مقدمة:

الفن في شتي المجالات موهبة من الله يعطيها للإنسان ويعتبر لغة يتفق عليها الكثير , فمهما اختلفت اللغات , الأجناس والأوطان . فالفن لغة سهلة لربط الشعوب لأنها لغة يفهما الجميع باختلاف لغاتهم.

للفن مجالات متعددة ومنها: طباعة المنسوجات وتعتبر من المجالات الفنية الجميلة وتمثل الصناعات القديمة وتطورت طبقا للتقدم العلمي , الفنى, و التكنولوجي. وأزداد الأهتمام بطباعة المنسوجات مع النمو الحضاري حيث تعد من المجالات الفنية التي يتسع المجال فيها للتجريب وفق معايير وأنماط محدده , و يعد تطوير طباعة المنسوجات من الأسرار الصعب الوصول إليها فهذا المجال ثروة علمية وإقتصادية كبيرة.

" طباعة المنسوجات فن قديم وهو من أكثر الفنون الزخرفية ثباتاً ووظيفة. فتاريخ تصميم المنسوجات المطبوعة يرجع إلي ما قبل ٤٠٠٠ سنة حينما كان الإنسان البدائي يستخدم ثياباً ذات وحدات بسيطة إلي أن أصبحت الأقمشة ذات التصميمات المطبوعة تمثل جانباً كبيراً من الحياة الحديثة."

فتعرضت طباعة المنسوجات في بعض الأونة للاندثار كما تعرضت للازدهار في أوقات أخري ومع التطور التكنولوجي الهائل في أساليب الطباعة الآلية وتعرف الانسان علي كثير من أسرارها وخاماتها والصبغات المستخدمة فيها، فأصبحت من المجالات الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن الطباعة اليدوية مازالت موجودة ولاغني عنها وتتمتع بمكانة مرموقة بسبب ما تشكله من قيمة فنية عالية .

وترتبط طباعة النسيج بصباغته، ففي الصباغة يغطي القماش بأكمله بلون واحد بينما في الطباعة يمكن استخدام لون واحد أو أكثر لزخرفة أجزاء معينة من القماش ، فتكون الطباعة هي شكل موضعي للصباغة، ويرجع تعلم الإنسان للصباغة لحبه لجمال الطبيعة وشغفه بها فقام بتقليدها من خلال صباغة الأقمشة وزخرفتها كما استخلص المواد الصبغية من الطبيعة من ثمار الفاكهة والأزهار وغيرها .

" يعد التجريب في مجال طباعة المنسوجات من أهم الضروريات التي تحقق أهداف هذا المجال , ويأخذ التجريب في اتجاهين :

**أولاً :** المتعلق بالجوانب الأبتكارية والتصميمية .

**ثانياً :** المتعلق بالجوانب التقنية.

فالعمل الفني يعتمد على كلا من الاتجاهين في بنائه, ولا يمكن ان يتحقق الجانب الجمالي دون التحكم في التقنيات المستخدمة ,كما انه لا قيمة للجوانب التقنية دون قدرتها علي تحقيق قيم تصميمية وجمالية خاصة "

بالنسبة لجانب التصميم, يتضمن معلومات وخبرات ومهارات متعلقة بإبتكار وتطوير المفردات المتنوعة الملائمة للطباعة, وعمل تكوينات وعلاقات جمالية عن

طريق إستخدام أنواع التكرار المختلفة للمفردات الشكلية وتحديد المجموعات اللونية التي تلائم التكوين العام لكل مطبوع. أما بالنسبة للجانب التقني، فيضم المعلومات والخبرات والمهارات المتعلقة بإستخدام الخامات والادوات وطرق التنفيذ المتنوعة للطباعة.

### المعالجات الطباعية المرتبطة بالبحث الحالي :-

#### - معالجة الأقمشة بالصبغة بالأملاح:

تعد من الطرق الطباعية التي لم تلقي اهتمام واسع في مجال طباعة المنسوجات اليدوية علي الرغم أنها من التقنيات الطباعية الحديثة. تقنية الملح هي الاسهل علي الأطلاق فهو يشمل وضع الملونات والصبغات علي الأقمشة الصناعية والمخلوطة بالألوان التي تم أختيرها، ثم يرش الملح علي القماش وهو رطب ويترك حتي يجف ويمكن تحريك القماش للحصول علي تأثيرات مختلفة.

" فحبات الملح تجذب الصبغة وتمتصها من المنطقة المحيطة و يبدأ اللون في التدفق في اتجاهين مختلفين فيما يلتقط الملح الاصباغ مما يخلق نسيجا رائعا . على الرغم من بساطة هذه التقنية ولكنها تعطي نتائج مذهلة و غالبا ما تكون النتيجة النهائية عند استعمال الملح بهذه الطريقة خارجة عن السيطرة و يعشق الأطفال والأشخاص غير الفنانين بشكل خاص هذه التقنية ، إذ يمكن تحقيق نتائج وتبدو مهنية . و لن يتمكن أحد ابدأ إنتاج عمليين متماثلين مهما بذلتم من جهد."

فأهم ما يميز هذه التقنية نتائجها الفريدة والمتنوعة الرائعة وغير المتكررة لأن لا يمكن تكرار نفس العمل وذلك لعدم القدرة في التحكم في التأثيرات والنتائج التي تعطيها ذرات الملح أو السكر عند أمتصاص الصبغات.

#### - معالجة الأقمشة بالرسم المباشر:

تعد تقنية الرسم المباشر من الطرق التي تعتمد علي قدرة استخدام فرشاه الألوان، أقلام التلوين المختلفة، الأحبار، أو عجائن الفوم في الرسم علي القماش، ويتميز الرسم المباشر بالتردد لعدم إمكانية تكراره بكل تفاصيله فكل رسمه تختلف عن

غيرها مما يجعلها تتميز بالأصالة لأنها تعتمد علي الحالة الأنفعالية التي يكون فيها الفنان عند القيام بعمله الفني ولكن يمكن تكرارها في حالة طباعة الرسم المباشر بأسلوب ميكانيكي.

" يعتبر الرسم المباشر من الطرق الطباعية التقليدية والذي يعتمد اعتمادا كليا علي الطرق الأدائية والتنوع في الادوات و الخامات ويمكن القول بأنه أقدم الطرق الطباعية في زخرفة المنسوجات. حيث يعتمد علي فكر الفنان و طريقة أدائه طوال مراحل التصميم و التنفيذ."

كما يمكن الدمج بين أسلوب الصباغة بالأملاح وعديد من الطرق الطباعية المختلفة في إطار الفكرة العامة لمعالجة الأقمشة ويؤدي الأختلاف في الأماكن التشكيلية بين أسلوب الصباغة بالأملاح والرسم المباشر الي ان كل تقنية تكمل الاخري مما يؤدي الي اثناء مجال الطباعة اليدوية بإمكانيات وطرق مستحدثة تحررنا من النتائج التقليدية التي اصبحت لا تأتي بجديد.

### مصطلحات البحث:

#### - معالجة :

أصل مصطلح معالجة في المعجم : (عالج) الشئ اي عالج مادة بمادة أخرى، وعلاجاً زاوله ومارسه.

وقد عرفته الباحثة بأنه هو ما يطرأ علي القماش من تغيرات باستخدام تلوينة بصبغات و ملونات أو الطباعة علي مفردات أو تقنيات مختلفة ليثريه و يعطية مظهر جديد و جذاب.

#### - القيم الجمالية :

" يشير مصطلح القيم الي القيم التي تكمن في العمل الفني سواء في شكله أو مضمونه وهي التي يتوقف عليها قيمة العمل الفني و مستواه."

كما انها تعد مقياساً للحكم علي العمل الفني و نجاحه و من مقومات القيم :  
الأتزان و الوحدة و التنوع و الأيقاع و الأنسجام.

#### - الرسم المباشر :

هو التعبير التلقائي لحاله الفنان الداخلية و التي ينتج عنها خطوط و ملامس وأشكال و ألوان ليس لها اي مدلول بصري سوي التعبير عن الأنفعال الذاتي للفنان أثناء أبداعه عند قيامه بالعمل الفني. " وقد استخدم اي من الأدوات البسيطة للأزمة لتسجيل اي عمل فني من خلال وسيط و قد يطلق عليه أحياناً الرسم الأنفعالي و يعد من أقدم الطرق علي الأطلاق في زخرفة المنسوجات."

#### مشكلة البحث:

تركزت مشكلة البحث الرئيسية في أن هناك العديد من الطرق الطباعية بعضها قديم والأخر حديث وأن هناك بعض التقنيات لها القابلية للتنفيذ بأساليب بسيطة ويمكن أن يكون لها معطيات فنية وجمالية عالية من خلال التجريب بخامات وأساليب طباعية جديدة. ومن خلال هذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما هو أثر معالجة الأقمشة بالصبغات و الأملاح علي القيم الجمالية للرسم المباشر؟

#### أهداف البحث:

إثراء القيم الجمالية للرسم المباشر من خلال معالجة مختلفة الأقمشة بالصبغات و الأملاح.

#### أهمية البحث:

من خلال التجريب بالأملاح و الصبغات المختلفة يمكن استحداث أشكال تثري القيم الجمالية و التشكيلية في مجال طباعة المنسوجات.

#### فروض البحث:

يفترض الباحث أن التجريب بأنواع مختلفة من الأملاح مع أصباغ مختلفة وأقمشة مختلفة تثري القيم الجمالية للرسم المباشر في المنتج الطباعي .

### حدود البحث:

- ١- سوف يتم التجريب التطبيقي بأملاح مختلفة .
  - ٢- يتم البحث من خلال تجربة ذاتية للباحثة.
  - ٣- تم استخدام أنواع مختلفة من الأقمشة.
- فيما يلي التقنيات البحثية بطريقة مفصلة وعرض لبعض التجارب التي أجرتها الباحثة في كلا من التقنيتين:

### معالجة المسطحات الطباعية بالصباغة بالأملاح :-

"بعض التقنيات لا تتطلب قدرة فنية هائلة فلمجرد حماس الفنان ورغبته في التجربة وان يبدع بأسلوبه الخاص فبالتأكيد أنه سيسعد بالنتائج التي سوف يصل إليها، و إذا علم بأن عمله مبتكر بالكامل فسوف يشعر بالرضا."

وتعد معالجة الصباغة بالأملاح علي الرغم من أنها تتميز ببساطتها وسهولتها فأنها تعطي نتائج رائعة وغير متكررة فذرات الملح أو السكر أو قطرات الكحول عندما نضعها علي اللوحة بطريقة عشوائية او منظمة فتمتص هذه الذرات للصبغات مما ينتج عنه تأثيرات جمالية لها سحر خاص ويعطي للوحة طابع مختلف وتأثير الأملاح يكون الناتج عنه مختلف بناءا علي :

- ١- نوع القماش.
- ٢- اختلاف الصبغات و الملونات.
- ٣- حركة اللوحة في أكثر من اتجاه بعد وضع الملح يعطي نتائج مختلفة.
- ٤- سمك ذرات الأملاح المستخدمة و نوعها.
- ٥- درجة حرارة الاملاح من حيث ساخنة أو باردة أو درجة حرارة الغرفة.

٦- هذه التقنية تتميز بأنها من أكثر التقنيات التي كلما قمنا فيها بالتجريب كلما حصلنا علي نتائج كثير و أكتشافات أكثر و من أكثر الأقمشة المستخدمة التي تعطي نتائج نتائج مع هذه التقنية هي الأقمشة الصناعية و المخلوطة. فتقنية الملح هي من أسهل الطرق حيث تشمل تلوين الحرير بالألوان المختارة وهو مبلل بالماء، ثم يرش الملح علي الحرير ومنتظر حتي يجف . ذرات الملح ستجذب الألوان و تمتصها من المنطقة المحيطة لها و يبدأ اللون بالانتشار في إتجاهين مختلفين فيما يجذب الملح الصبغات ، مما ينتج عمل فني رائع. وعلي الرغم من سهولة وبساطت هذه التقنية الا أنها تعطي نتائج مذهلة.

٧- " نقول الفنانة فرانسيس دوفور جونز (Francine Dufour Jones) أنها اكتشفت أن الرسم على الحرير كان شديد الجمال، كما أحب الإثارة من اللون النقي النابض بالحياة، فسحر الرسم على الحرير يأتي من الصور المضيئة التي تظهر ضمن الحدود على الحرير الخام."

يمكن استخدام أنواع أملاح متعددة للحصول لنتائج عديدة ومختلفة ويمكن أيضا استخدام السكر والكحوليات ومواد أخري يمكن التعرف عليها من خلال التجارب التي قامت بها الباحثة، و فيما يلي الأدوات و الخامات المستخدمة في التجربة البحثية:

### أولاً: الأدوات المستخدمة:

- ١- إطار أو تارة أو براويز منزقة.
- ٢- فرش ذات مقاسات مختلفة.
- ٣- بخاخ بأنواعه المختلفة.
- ٤- قطارات.
- ٥- نائثرات الملح (ملاحة).

## ثانياً: الخامات المستخدمة :

١. أقمشة صناعية أو مخلوطة ( قماش ستان - قماش حرير - قماش ستانية - قماش بفتة صناعي - قماش شيفون - قماش كريب دي شاين - قماش توال).
٢. صبغات مباشرة.
٣. مركزات لونية (الوان غذائية - مركزات بجمنت - الوان أكرليك مخففة )
٤. أنواع مختلفة من الأملاح (أملاح كلوريد الصوديوم متعددة الأحجام - ملح ليمون - ملح صيني - ملح بحر - ملح بحري نقي خشن طبيعي - ملح صخري - أملاح غسالة الأطباق - بيكربونات الصوديوم).
٥. سكر متعدد الأحجام.
٦. كحول إيثيلي تركيز ٧٠٪ أو ميثيلي.
٧. كلور (مركز و مخفف).
٨. خل (خل أبيض - خل تفاح).
٩. رمل بحر رطب.
١٠. بندر (كمثبت).

كما قامت الباحثة في هذا البحث بتجربة خامات متعددة لم يسبق التجريب بها من قبل وقد تم توضيحها من خلال الجدول التالي :



جدول رقم (1) بعض من الممارسات التجريبية للباحثة في معالجات السطح  
الطباعي بالصبغة بالأملاح

م	الألوان و الصبغات المستخدمة	الأملاح المستخدمة	السطح الطباعي	نماذج التجربة
١	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح رشيدى + سكر + رمل بحر ناعم رطب)	قماش ستان نحاسي	
٢	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح رشيدى + حبوب قاطونة)	قماش بفتة أبيض (ذات الياف صناعية)	
٣	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح خشن)	قماش ستانية وردي	
٤	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح ليمون + ملح صيني + سكر + بن ناعم + خل ابيض)	قماش بفتة أبيض (ذات الياف صناعية)	
٥	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ورق كركدية مبلول + تمر هندي بودر + بودره عصير تانج + أملاح بادكير)	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٦	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح ليمون + ملح صيني)	قماش ستان نحاسي	

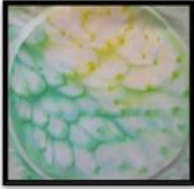


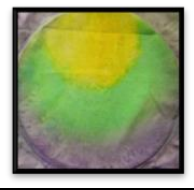


تابع جدول رقم (١) بعض من الممارسات التجريبية للباحثة في معالجات السطح  
الطباعي بالصبغة بالأملاح

م	الالوان والصبغات المستخدمة	الأملاح المستخدمة	السطح الطباعي	نماذج التجربة
٧	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح ليمون + ملح خشن)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
٨	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح ليمون + ملح صيني + خميره جافة)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
٩	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(خل تفاح + دنكار + ملح صيني)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١٠	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح صيني + كربونات الصوديوم + ملح خشن + ملح ليمون)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١١	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح صيني + ملح خشن)	قماش ستانية روز	
١٢	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح رشدي)	قماش ستان أوف وايت	

تابع جدول رقم (١) بعض من الممارسات التجريبية للباحثة في معالجات السطح  
الطباعي بالصبغة بالأملاح

م	الألوان والصبغات المستخدمة	التقنية المستخدمة	السطح الطباعي	نماذج التجربة
١٣	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(ملح خشن + بيكربونات الصوديوم)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١٤	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(سكر + كحول مخفف)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١٥	الوان غذائية (مخففة بالبندر)	(ملح بحري نقي خشن طبيعي + سكر بلوري)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١٦	الوان غذائية (مخففة بالماء)	(نشادر + ملح صيني + بيكربونات الصوديوم)	قماش بفتة ابيض (ذات ألياف صناعية)	
١٧	صبغات مباشرة	(ملح صيني)	قماش ستان أبيض	
١٨	صبغات مباشرة	(ملح بحري نقي خشن) عرض للبرودة مسبقا	قماش ستان أبيض	

تابع جدول رقم (١) بعض من الممارسات التجريبية للباحثة في معالجات السطح  
الطباعي بالصباغة بالأملح

م	الألوان و الصبغات المستخدمة	الأملاح المستخدمة	السطح الطباعي	نماذج التجربة
١٩	الوان أكريلك (مخففة بالماء)	(ملح خشن) عرض للحرارة مسبقاً	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٢٠	الوان أكريلك (مخففة بالماء)	(ملح رشدي)	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٢١	الوان أكريلك (مخففة بماء)	( ملح صيني )	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٢٢	الوان أكريلك (مخففة بالماء)	(ملح طعام ناعم)	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٢٣	الوان أكريلك (مخففة بالماء)	(ملح ليمون)	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	
٢٤	الوان أكريلك (مخففة بالماء)	(ملح بحري نقي خشن طبيعي) عرض للحرارة مسبقاً	قماش بفتة أبيض (ذات ألياف صناعية)	

## معالجة الأقمشة بالرسم المباشر:-

تقنية الرسم المباشر تعد من أقدم طرق الطباعة و زخرفة المنسوجات التي كانت تحظى بتصميمات ورسوم متنوعة علي مر العصور، و لكن عندما ظهرالعديد من الطرق الطباعية اليدوية الاخرى ادي إلي أندثار تقنية الرسم المباشر، و لا يعني ذلك انه تم التخلي عنها تماما بل أستخدمت كتقنية تكميلية لطرق الطباعة اليدوية الأخرى، لهذه التقنية حس فني مختلف وأسلوب خاص فلا يمكن الأستغناء عنها نهائيا لما تضيفه من نتائج لا يمكن لاي تقنية أخرى إعطاء نفس النتائج. الدمج بين تقنية الرسم الحر مع أي تقنية أخرى فإنها تثري العمل الفني وتعطي نتائج جديدة ومتعددة ومميزة حيث أن من الصعوبة تكرار نفس العمل مرة أخرى لانه تلقائي ومرتبط بالانفعالات الداخلية للفنان .

يعد أسلوب الرسم المباشر علي القماش من أساليب الطباعة اليدوية التي عارفها ومارسها الأنسان في زخرفة المنسوجات، " وقد عثر علي آثار لقطع من النسيج المزخرف بذلك الأسلوب، و التي يرجع تاريخها إلي ما قبل عهد الأسرات. "

الرسم المباشر من الأساليب الطباعية التي يحتوي علي إمكانيات تشكيلية واسعة ذات قيم فنية متميزة لان من خلاله ينتج الفنان أعمال يدوية نادرة تتميز بإحتوائها علي حس الفنان التلقائي الناتج عن انفعالاته وأحاسيسه الداخلية وتطلعاته للمستقبل أثناء الممارسة ، و ذلك بخلاف الأعمال المعتمدة علي طرق ووسائل ميكانيكية تفقدها بعضاً من الأحساس المباشر بين الفنان و ما ينقله من أفكار إبداعية علي السطح الطباعي. لم يقتصر الفنان في تعبيره بأسلوب الرسم المباشر علي القماش والأدوات و الخامات و الطرق الأدائية التقليدية فقط بل استحدثت لنفسه أدوات و خامات و طرق جديدة لتتيح له إمكانية التعبير شبه المطلق عن أفكاره في شكل أعمال طباعية تتميز بثراء قيمها الفنية و التشكيلية، كما يعتبر الفنان الخامات المستخدمة في عمله الفني بمثابة مثير قوي يدفعه إلي استخدام تقنيات مستحدثه لتعطيه حلول و معالجات جديدة.

"تتيح طريقة الرسم المباشر علي القماش إنتاج عمل مطبوع , و نسخة أصلية واحدة من الصعب تكرارها. حيث يعبر الفنان بطلاقة و عفوية عما بداخلة في تنفيذ قطع فنية متعددة مما يؤكد القيم التعبيرية التي يشملها الرسم المباشر, ولذلك يتضح أن الرسم المباشر علي القماش هو التعبير التلقائي الناتج عن دوافع الفنان الداخلية التي تعتمد علي الخط بصور تعبيرية مختلفة , و إنه يقدم إتجاهات فنية مثل التجريدية التعبيرية و التجريدية الرمزية , مستخدما اي من الأدوات اليدوية البسيطة للتعبير المباشر علي القماش."

#### أولاً: الأدوات المستخدمة:-

١. أقلام خشبية.
٢. الاقلام الجاف الملونة.
٣. الأقلام الجاف الجل.
٤. الأقلام الفلوماستر.

#### ثانياً: الخامات المستخدمة :-

١. قماش أبيض ذات ألياف مخلوطة.
٢. قماش ستان أبيض.
٣. قماش داكت أبيض.
٤. قماش ستانية .

خلال التجريب للباحثة باستخدام تقنية الرسم المباشر و توظيفها من خلال الدراسة في تجربتها الذاتية توصلت الدراسة للعديد من الأعمال و فيما يلي بعض من نماذج لهذه الأعمال التي أثرت فيها القيم الجمالية علي الرسم المباشر في المنتج الطباعي التي قامت بها الدراسة وفي الجدول التالي توضح الدراسة الأدوات و الخامات التي أستخدمتها في التجارب التي قامت بيها في تقنية الرسم المباشر.

جدول رقم ( ٢ )

بعض من الممارسات التجريبية للباحثة في معالجة السطح الطباعي بالرسم المباشر



م	الألوان المستخدمة	التقنية المستخدمة	السطح الطباعي	نماذج التجربة
١	(أقلام خشبية- أقلام جاف ملونة- أقلام فلوماستر- أقلام جاف جل ) علي أقمشة معالجة	الرسم الحر المباشر	قماش داكت أبيض	
٢	(أقلام خشبية - أقلام جاف ملونة) علي أقمشة معالجة	الرسم الحر المباشر	قماش داكت أبيض	
٣	(أقلام خشبية- أقلام فلوماستر- أقلام جاف ملونة) علي أقمشة معالجة	الرسم الحر المباشر	قماش ستان أبيض	
٤	(أقلام خشبية- أقلام فلوماستر- أقلام جاف ملونة) علي أقمشة معالجة	الرسم الحر المباشر	قماش ستانية روز	

و بعد التعرف علي معالجة الأقمشة بأسلوب الصباغة بالأملاح و الرسم الحر المباشر و تناول كل منهما و التعرف علي الأدوات و الخامات التي قامت الدارسة باستخدامهم و عرض لبعض الأعمال التي قامت بها و إظهار القيم الجمالية للرسم المباشر في مجال طباعة المنسوجات و الحصول علي نتائج جديدة.

ومن أعمال الدارسة التي قامت فيها باستخدام تقنيتين الصباغة بالأملح و الرسم الحر المباشر في نفس المنتج الطباعي:

### جدول رقم (٣)

بعض النتائج التي توصلت لها الباحثة في الجمع بين الأملاح و الرسم المباشر

م	التقنية المستخدمة	الألوان المستخدمة	الأملاح المستخدمة	السطح الطباعي	اللوحة	القيم الجمالية
١	تقنيتي الصباغة بالأملاح والرسم المباشر	الوان غذائية وقلم جاف ازرق والوان فلوماستر	ملح بحري نقي خشن طبيعي (ملح سعودي)	قماش ستانية روز		من خلال الدمج تحقق علاقات لونية مابين ناتج الصبغة المستخدمة و الأملاح وأسلوب الرسم المباشر
٢	تقنيتي الصباغة بالأملاح و الرسم المباشر	الوان غذائية و أقلام جاف ملونة و أقلام جل و ألوان فلوماستر	سكر بلوري - ملح خشن	قماش ستانية روز		من خلال الدمج تحقق حركة إيهامية و الوان مستحدثة لم تستخدم فعلياً ولكنها نتجت عن تحريك اللون نتيجة تبخر الوسيط المستخدم في إذابة اللون أو حركة المسطح الطباعي

### النتائج والتوصيات:

#### - النتائج:

- ١- ان التجريب من خلال استخدام التقنيات المختلفة يعطي قيم جمالية مستحدثة للمنتج الطباعي.
- ٢- الرسم المباشر هو أحد التقنيات الجيدة التي لها باع طويل في التعامل مع المعالجات المختلفة للأقمشة.



- التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بستمراية التجريب علي أنواع أخري من الأقمشة باستخدام صباغات و أملاح أخري.
- ٢- إعطاء تقنية الرسم المباشر مجالاً أوسع في توظيفة علي أقمشة معالجة بتقنيات طباعية أخري.

المراجع:

- أبحاث علمية:-
- ١- عفاف عمران – ٢٠٠١: "إستحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين أسلوبى الطباعة بالأستنسل و الشاشة الحريرية", بحث منشور, مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون – المجلد الثالث – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
  - الرسائل العلمية:-
  - ١- بلال أحمد مقلد – ١٩٩٤: "إستحداث معطيات المربع الفيدي كأساس لتنمية الفكر الأبتكاري من خلال الطباعة بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية"- رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
  - ٢- فاطمة سلامة أحمد – ٢٠١٢- "مداخل تجريبية للتوليف بين الشاشة الحريرية و الرسم المباشر لإستحداث صباغات طباعية قائمة علي فن البوب"- رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
  - ٣- صباح مصطفى نعيم، ١٩٩٦: " القيم التشكيلية و التعبيرية للرسم في ضوء الأساليب الأدائية " ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
  - ٤- إيمان رشدي أحمد، ٢٠٠٧: " تبادلية العلاقات الجمالية بين متغيرات الشاشة الحريرية و الرسم المباشر كمدخل لإثراء القيم الفنية للملقات الطباعية " ، رسالة ماجستير غير منشوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.
  - ٥- إيمان إبراهيم عبد الحميد سالم، ٢٠١٠: "إمكانات الرسم المباشر في تحقيق ديناميكية خطية تنثري الطباعة اليدوية بالقيم التعبيرية و الرمزية" ,رسالة ماجستير,كلية التربية الفنية ,جامعة حلوان.
  - كتب عربية:-
  - ١- هدي عبد الرحمن محمد الهادي: ٢٠٠٠- " تصميم طباعة المنسوجات" - المتحدة للطباعة و النشر، الجيزة.
  - ٢- عبد الغني الشال: ١٩٨٤ - " مصطلحات فى الفن و التربية الفنية" – جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
  - ٣- علي السيد قطب: ١٩٩٦ - " التصميم و الأساليب اليدوية فى زخرفة المنسوجات " – مطبعة دار أبو الفضل.
  - ٤- أوسفالدو رنا توفيراى: ١٩٩٧- " الرسم عند الأطفال " , ترجمة فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن , ط ١ , دار الفكر العربي .
  - كتب أجنبية:-

1- Jill Kennedy & Jane Varrall:ss١٩٩٣ - "Silk painting (New ideas and textures)", Dover Publications, Inc., New York.

- مواقع الأترنت:-

- 1- <https://www.maajim.com/dictionary//اللغة%20%6معجم%6معالجة/المعاصرة%20>
- 2- <https://silkpaintinggallery.com/about-francine/>